

أمام مكتب الجلسات الإدارية بولاية كاليفورنيا

في موضوع: ولي الأمر بالنيابة عن الطالب،

ضد

منطقة LOS ANGELES التعليمية الموحدة.

قضية مكتب الجلسات الإدارية رقم 2020090015

قرار تحديد مدى كفاية شكوى الإجراءات القانونية الواجبة؛ وقرار إعادة تحديد

موعد لجلسة الأمر بتبيان الأسباب الموجبة للنظر في الدعوى

14 سبتمبر 2020

بتاريخ 31 أغسطس 2020، قدم الطالب طلبًا لعقد جلسة إجراءات قانونية واجبة، تُسمى شكوى، إلى مكتب الجلسات الإدارية، يُشار إليه بالاختصار OAH، مع تسمية منطقة Los Angeles التعليمية الموحدة. بتاريخ 11 سبتمبر 2020، قدمت منطقة Los Angeles التعليمية إخطارًا بعدم كفاية الشكوى.

القانون الحاكم

يحق للأطراف المذكورة الاعتراض على كفاية الشكوى. (الباب 20 من قانون الولايات المتحدة، القسم 1415 (ب) و (ج)). لا يحق للطرف المُقدم للشكوى طلب عقد جلسة إلا إذا كانت الشكوى تفي بمتطلبات الباب 20 من قانون الولايات المتحدة، القسم 1415 (ب)(7)(أ).

تعد الشكوى كافية إذا كانت:

1. تصف المشكلة المتعلقة بالتغيير المقترح بخصوص تحديد الطالب أو تقييمه أو مستواه التعليمي، أو تزويد الطالب بتعليم عام مناسب ومجاني؛
2. وتتضمن حقائق عن المشكلة؛
3. وتتضمن حلاً مقترحاً في نطاق ما هو معروف ومتوفر للطرف في هذا الوقت.

(الباب 20 من قانون الولايات المتحدة القسم 1415 (ب)(7)(أ)(2)(3) و (4)). تحول هذه المتطلبات دون تقديم شكوى مبهمة ومربكة، وتعزز الإنصاف من خلال تزويد الأطراف المذكورة بمعلومات كافية لمعرفة كيفية الاستعداد للجلسة وكيفية المشاركة في جلسات التسوية والوساطة. (انظر تقرير مجلس النواب رقم 108-77 الجلسة الأولى (2003)، ص 115، تقرير مجلس الشيوخ رقم 108-185، الجلسة الأولى (2003)، صفحات 34-35).

تم تعديل إمكانية الوصول

توفر الشكوى معلومات كافية عندما توفر "معرفة وفهمًا للمسائل التي تستند إليها الشكوى". (تقرير مجلس الشيوخ رقم 185-108، أعلاه، ص 34). يجب تفسير متطلبات المرافعة بحرية في ضوء الأهداف الإصلاحية الأشمل لقانون تعليم الأفراد ذوي الإعاقة والطابع غير الرسمي نسبيًا لجلسة الإجراءات القانونية الواجبة التي يُصرح بها القانون. (السيد بورك (Burke) بالنيابة عن أليكساندرا آر (Alexandra R). ضد منطقة Brookline التعليمية (D.N.H.)، 10 سبتمبر 2009، الإجراء المدني رقم (CV-0215-JL) [nonpub.opn.] 2957991 WL 2009-06؛ مجلس التعليم بمقاطعة سكامبيا ضد بنتون (Benton) (المنطقة الجنوبية من ألاباما 2005) 1248، 1259-1260 F. Supp. 2d 406، سامونز (Sammons) ضد مجلس مدرسة مقاطعة بولك (منطقة وسط فلوريدا، 28 أكتوبر 2005، 2005 WL 2850076 (8:04CV2657T24EAJ، 2005)؛ راجع إم إس جي (M.S.-G) ضد مجلس تعليم منطقة Lenape Regional الثانوية التعليمية (الدائرة الثالثة) [nonpub.opn.]؛ 306 الملحق الفدرالي 772، 775 [nonpub.opn.]). ما إذا كانت الشكوى كافية أم لا هو أمر يخضع لتقدير قاضي القانون الإداري. (المساعدة المقدمة للولايات لتعليم الأطفال ذوي الإعاقة ومنح مرحلة ما قبل المدرسة للأطفال ذوي الإعاقة (14 أغسطس 2006) 46699، 540-46541، 46 FR 71).

بتاريخ 28 سبتمبر 2017، أصدر النائب العام الفتوى القانونية التي تأخذ في الاعتبار ما إذا كان قانون تعليم الأفراد ذوي الإعاقة و/أو اللوائح التنفيذية و/أو قانون التعليم في ولاية كاليفورنيا قد سمح لأحد الطرفين في الإجراءات القانونية الواجبة المتعلقة بالتعليم الخاص بأن يتم تمثيله من قبل شخص لم يكن عضوًا عاملًا في نقابة المحامين بولاية كاليفورنيا. خلص رأي النائب العام إلى أن هذه القوانين لا تسمح بأن يتم تمثيل الأطراف في جلسة الإجراءات القانونية الواجبة المتعلقة بالتعليم الخاص من قبل شخص ليس عضوًا عاملًا في نقابة المحامين بولاية كاليفورنيا في جلسات الإجراءات القانونية الواجبة. (الرأي القانوني رقم 100 للنائب العام بولاية كاليفورنيا، 19 (2017)).

مناقشة

تعد شكوى الطالب شكلاً غير مناسب للمرافعة وتعرض الادعاءات على نحو غير كافٍ. يزعم الطالب بصورة أساسية أن منطقة Los Angeles التعليمية لم تنفذ برنامج تعليم فرديًا للطالب، المعروف اختصارًا باسم IEP، منذ مارس 2020، ولم تخطر الوالدين بالتغييرات في برنامج التعليم الفردي للطالب، وأنها غيرت برنامج التعليم الفردي للطالب بدرجة كبيرة. تُعد المسائل عامة وليست خاصة بالطالب، لأن الشكوى لم تحدد برنامج التعليم الفردي أو الخدمات محل النزاع. ادعاءات الطالب غامضة للغاية ولا تقدم معلومات كافية لأن تفهم منطقة Los Angeles التعليمية المسائل التي تستند إليها الشكوى.

الشكوى مماثلة لشكاوى طالبيين آخرين قدمها المحاميان بيتر جي ألبرت (Peter G. Albert) وبتريك دونوهيو (Patrick Donohue)، واعتبرها مكتب الجلسات الإدارية غير كافية. (انظر الطالب ضد منطقة Poway التعليمية الموحدة (25 أغسطس 2020) قضية مكتب الجلسات الإدارية رقم 2020080526 [توصل القرار إلى أن شكوى الإجراءات القانونية الواجبة التي قدمها الطالب غير كافية]؛ الطالب ضد منطقة Saddleback Valley التعليمية الموحدة (27 أغسطس 2020) قضية مكتب الجلسات الإدارية رقم 2020080561 [توصل القرار إلى أن شكوى الإجراءات القانونية الواجبة التي قدمها الطالب غير كافية]).

تجاهل محامو الطالب أن البرنامج التعليمي لكل طفل هو برنامج فريد من نوعه وأن الشكوى التي تزعم رفض توفير تعليم عام مجاني مناسب يجب أن تكون خاصة بحالة الطالب على وجه التحديد. هنا، يمكن أن تخص الشكوى أي طفل في أي منطقة تعليمية، مما يجعل من المستحيل بالنسبة لمنطقة Los Angeles التعليمية الاستعداد لجلسة تسوية أو وساطة فيما يخص هذا الأمر. نظرًا لما تقدم من أسباب، تعد شكوى الطالب غير كافية.

إضافة إلى ذلك، يُحيط مكتب الجلسات الإدارية علمًا من الناحية القضائية، قانون الأدلة بولاية كاليفورنيا، القسم 451، القسم الفرعي (أ)، بطلب تبيان الأسباب الموجبة للنظر في الدعوى الصادر في 2 سبتمبر 2020 من قِبل رئيسة القضاة كولين مكمان (Colleen McMahon) في المنطقة الجنوبية من نيويورك الذي يتضمن دعوى جماعية لمجموعة Brain Injury Group ضد جميع المناطق التعليمية في الولايات المتحدة تتعلق بالوقائع المزعومة في هذه الشكوى ضد منطقة Los Angeles التعليمية. إن قرار رئيسة القضاة كولين مكمان بتبيان الأسباب الموجبة للنظر في الدعوى، قد نص على ما يلي:

يساور المحكمة شكوكًا بالغة في أن لها سلطة قضائية على أي منطقة تعليمية في أي ولاية أخرى غير ولاية نيويورك، حيث يوجد مقرها. لذلك، يُطلب من المدعين تبيان الأسباب الموجبة لعدم رفض الشكوى ضد جميع المناطق التعليمية في الولايات الـ 49 الأخرى، وذلك في مذكرة لا تزيد عدد صفحاتها عن عشر صفحات ذات تباعد أسطر مزدوج المسافة. نود أن نحث محامي المدعين بشدة على تناول الأحكام القضائية الأخيرة الصادرة عن المحكمة العليا فيما يخص الولاية القضائية الشخصية على المؤسسات (المناطق التعليمية تُعد مؤسسات بلدية) في هذه المذكرة، مع الاستشهاد بالحجج القانونية - وليس الحجج الوعظية - التي تتناول الخلل القضائي المحتمل. لقد لاحظنا أن الخدمة على ما يبدو لا يتم تقديمها في كل منطقة تعليمية في الولايات المتحدة (الأمر الذي يدعو إلى تسليم نسخة من الاستدعاء والشكوى إلى كل منطقة تعليمية بالطريقة التي تشترطها القواعد الفدرالية للإجراءات المدنية ص 4)، لذلك ترى المحكمة أنه من الأفضل طرح هذه المسألة من تلقاء نفسها والفصل فيها قبل أي مسألة أخرى. ينبغي الإشارة إلى أننا راجعنا المذكرة المقدمة لدعم طلب تبيان الأسباب الموجبة للنظر في الدعوى من المدعين - والتي، بالمناسبة، لم يتم تقديمها مطلقًا في الملفات الإلكترونية للقضية (ECF) (يبدو أنه تم إرسالها عبر البريد الإلكتروني إلى قاضي الجزء الأول) - والحجج المقدمة في هذه المذكرة لممارسة الولاية القضائية طويلة الذراع على المناطق التعليمية الموجودة خارج الولاية والإدارات التعليمية (التي تتلقى تمويلًا فدراليًا تقدمه الوكالات المحلية في نيويورك؛ وأن صندوق المعاشات التقاعدية والاستثمار في السندات من خلال المؤسسات المالية الموجودة في نيويورك تشكل "معاملات تجارية" لأغراض القانون طويل الذراع؛ وأن عدم تقديمها خدمات التعليم الخاص بعد تلقي الأموال الفدرالية بالوسائل الإلكترونية ينتهك بطريقة ما قانون RICO؛ وأن الحصول "بطريقة احتيالية" على الأموال الفدرالية ينتهك أيضًا قانون المطالبات الكاذبة) ولا يجتاز ما أطلق عليه أحد الزملاء السابقين "اختبار الضحك". تعد غير كافية ظاهريًا. إذا لم يتمكن محامي المدعين من تقديم دفاع أفضل من ذلك، فسيتم رفض الشكوى بالنسبة لجميع المدعى عليهم من خارج الولاية.

جيه تي (J.T.)، بشكل فردي وبالنيابة عن دي تي (D.T.) وآخرون ضد بيل دي بلاسيو (Bill de Blasio) وآخرين (المنطقة الجنوبية من نيويورك، 2 سبتمبر 2020، 20 الإجراء المدني 5878 (CM) 120 LRP 26297).

قدم المحاميان بيتر جي ألبرت (Peter G. Albert) وباتريك دونوهيو (Patrick Donohue) الشكوى نيابة عن الطالب. لا يبدو أن أيًا من المحامين مخول لممارسة القانون في ولاية كاليفورنيا، في انتهاك للسلطة المذكورة أعلاه. وعليه فإن المحامين غير مخولين بتقديم الشكوى نيابة عن الطالب. وبناءً عليه، يتعين على الطالب تقديم الشكوى المعدلة عن طريق محامٍ مصرح له بممارسة المحاماة في ولاية كاليفورنيا أو عن طريق ولي الأمر بصفته متقاضيًا يمثل نفسه أمام المحاكم.

القرار

1. عُرضت شكوى الطالب على نحو غير كافٍ، وذلك بموجب الباب 20 من قانون الولايات المتحدة، القسم 1415 (ج)(2)(د).
2. يُسمح للطالب بتقديم شكوى مُعدلة وذلك بموجب الباب 20 من قانون الولايات المتحدة، القسم 1415 (ج)(2)(هـ)(1)(2).
3. يجب أن تلتزم الشكوى المُعدلة بمتطلبات الباب 20 من قانون الولايات المتحدة، القسم 1415 (ب)(7)(أ)(2)، ويجب تقديمها في موعد أقصاه 14 يومًا من تاريخ هذا القرار.
4. إذا لم يقدم الطالب الشكوى المُعدلة في الوقت المناسب عن طريق محامٍ مصرح له بممارسة المحاماة في ولاية كاليفورنيا أو عن طريق ولي الأمر بصفته متقاضيًا يمثل نفسه أمام المحاكم، فسيتم رفض الشكوى.
5. تم إلغاء سريان جميع التواريخ المحددة مُسبقًا فيما يتعلق بهذه المسألة، باستثناء جلسة الأمر بتبنيان الأسباب الموجبة للنظر في الدعوى.
6. تم إعادة تحديد موعد لجلسة الأمر بتبنيان الأسباب الموجبة للنظر في الدعوى ليصبح الساعة 9:00 صباحًا بتاريخ 12 أكتوبر 2020. يجب على الطالب تقديم رد في موعد أقصاه الساعة 5:00 مساءً، 28 سبتمبر 2020. ينبغي تقديم أي رد من منطقة Los Angeles التعليمية بحلول الساعة 5:00 مساءً بتاريخ 8 أكتوبر 2020.

هكذا أمرنا.

بيتر بول كاستيلو (Peter Paul Castillo)

رئيس الجلسة، قاضي القانون الإداري

مكتب الجلسات الإدارية